



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Riad Maan Abbas Al-Zubaidi

Tikrit University / College of Education
for Human Sciences
**Prof. Dr Falah Saleh
Hussein Al-Jubouri**
Tikrit University / College of Education for
Human Sciences

* Corresponding author: E-mail: اميل الباحث

Keywords:In
fi
C
M
F**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 12 Apr. 2021

Accepted 25 Apr 2021

Available online 29 Dec 2021

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iqE-mail : adxxxx@tu.edu.iq

The Effect of LEED's Strategy and Conceptual Change on the Development of Deductive Thinking among Literary Fifth-grade Students

ABSTRACT

The current research aims to identify (the effect of LEED's strategy and the conceptual change in developing their deductive thinking among fifth-grade literary students). To achieve the goal of the research, the researcher adopted the experimental design with equivalent groups. The day unit of the General Directorate of Education in Salah al-Din Governorate - Balad Education Department for the academic year (2019-2020). The research sample amounted to (86) students: (27) students for the first experimental group that studied the LEED strategy, (28) students in the second experimental group that was studied according to the conceptual change strategy, and (31) students for the control group that studied in the usual way. The researcher rewarded between the research groups in the following variables (chronological age calculated in months, IQ scores, previous achievement in Arabic language and academic achievement of students' parents and deductive reasoning scores in the pretest). The researcher also determined the scientific material, which is the first five topics in the book of rhetoric. The researcher prepared the deductive reasoning test consisting of (10) positions by (30) paragraphs, and after verifying his apparent validity by presenting it to a group of referees specialized in curricula and teaching methods, and it was applied to two samples. Two surveys, one to find out the clarity of the paragraphs and the response time, and the other for the purpose of statistically analyzing the test items and calculating its psychometric properties, as the data were analyzed and processed statistically by adopting the SPSS statistical bag. The researcher studied the research groups himself, and the experiment lasted (13) weeks of the academic year (2019-2020), and at the end of the experiment the researcher applied the two research tools, the conceptual acquisition test and the dimensional deductive reasoning test, and after correcting the results and analyzing them statistically using the (t-test) test showed The following results: -

- 1- There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the students of the first experimental group who studied the rhetoric using the LEED strategy and the average scores of the students of the second experimental group who studied using the strategy of (conceptual change) in the deductive reasoning test.
- 2- There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the students of the first experimental group who studied the rhetoric subject using the LEED strategy and the average scores of the students of the control group who studied using (the usual method) in the deductive reasoning test in favor of the first experimental group in favor of the group First pilot.
- 3- There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the students of the second experimental group who studied the rhetoric subject using the strategy of (conceptual change) and the average scores of the students of the control group who studied using (the usual method) in the deductive reasoning test in favor of the second experimental group.
- 4- There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the students of the first experimental group who studied rhetoric using the LEED strategy in the pre and post test for inferential thinking in favor of the post test.
- 5- There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the second experimental group students who studied the rhetoric subject using the strategy of (conceptual change) in the pre and post test for inferential thinking in favor of the post test.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.12.2021.21>

أثر استراتيجية ليد والتغير المفاهيمي في تنمية التفكير الاستنتاجي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

رياض معن عباس الزبيدي / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

د.د. فلاح صالح حسين الجبوري / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على (اثر استراتيجية ليد والتغير المفاهيمي في تنمية تفكيرهم الاستنتاجي عند طلاب الصف الخامس الادبي). لتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة , صاغ الباحث فرضيتين صفريه رئيسية , تحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين - قسم تربية بلد للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) . بلغت عينة البحث (٨٦) طالباً بواقع (٢٧) طالباً للمجموعة التجريبية الاولى التي درست على استراتيجية ليد و (٢٨) طالباً في المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق استراتيجية التغير المفاهيمي و(٣١) طالباً للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية. كافأ الباحث بين مجموعات البحث في المتغيرات الاتية (العمر الزمني محسوباً بالشهور , ومستوى الذكاء , والتحصيل السابق في مادة اللغة العربية والمستوى الدراسي لآباء وأمهات الطلاب, ودرجات التفكير الاستنتاجي في الاختبار القبلي). كما حدد الباحث المادة العلمية وهي الموضوعات الخمسة الاولى من كتاب البلاغة , أعد الباحث اختبار التفكير الاستنتاجي ويتكون من (١٠) مواقف بواقع (٣٠) فقرة, وبعد التحقق من صدقه الظاهري بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس, وقد جرى تطبيقه على عينتين استطلاعتين إحداها لمعرفة مدى وضوح الفقرات وزمن الإجابة و الأخرى لغرض تحليل فقرات الاختبار إحصائياً وحساب الخصائص السايكومترية له, إذ تم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باعتماد الحقيبة الإحصائية SPSS . درس الباحث مجموعات البحث بنفسه, واستمرت التجربة (١٣) أسبوعاً من العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠), وفي نهاية التجربة طبق الباحث أداتي البحث, اختبار اكتساب المفاهيم واختبار التفكير الاستنتاجي بعدياً, وبعد تصحيح النتائج وتحليلهما إحصائياً باستخدام اختبار (t-test) اظهرت النتائج الآتية :-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال استراتيجية (ليد) ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا باستعمال استراتيجية (التغير المفاهيمي) في اختبار التفكير الاستنتاجي .

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال استراتيجية (ليد) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال (الطريقة الاعتيادية) في اختبار التفكير الاستنتاجي لصالح المجموعة التجريبية.

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال استراتيجية (التغير المفاهيمي) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال (الطريقة الاعتيادية)

في اختبار التفكير الاستنتاجي ولصالح المجموعة التجريبية الثانية.

٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال استراتيجية (ليد) في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الاستنتاجي لصالح الاختبار البعدي .

٥- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال استراتيجية (التغير المفاهيمي) في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الاستنتاجي لصالح الاختبار البعدي .

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

لاحظ الباحث بعد الاطلاع على البحوث والدراسات التربوية والمراجع والمصادر التي اهتمت بالتدريس وطرائقه وإستراتيجياته ونماذجة الحديثة من وجود معوقات تقف في تسهيل تدريس البلاغة والتطبيق منها الآتي :

أولاً- إن الأمثلة المستشهد بها في دروس البلاغة من الأمثلة الغربية التي أصبحت لا تلائم عصرنا الحاضر .

(الرحيم ، ١٩٧١ : ٧٩) .

ثانياً- لم تتل طرائق تدريس البلاغة ما نالته فروع اللغة العربية الأخرى إذ اتسمت طرائق تدريسها بالقصور في الوصول بالطلبة إلى الغاية المنشودة . (شحاتة ، ١٩٩٢ : ١٩٠) .

ثالثاً- إن بعض المدرسين يعتمدون على الكتاب المدرسي فقط ويكتفون بما يحتوي عليه الكتاب المدرسي . (بن رجب ، ٢٠٠٦ : ٢٢) .

إذ واجهت هذه الطرائق جملة من الانتقادات والاعتراضات من عدد من المشتغلين والمهتمين باللغة العربية وطرائق تدريسها ، وذلك ان التركيز في هذه الطرائق عند تدريس البلاغة لا ينم عن اهتمام واف بارشاد الطلبة وحثهم على كيفية التفكير في خبايا الجمل والنصوص البلاغية وإدراك مكوناتها ، وهذا الاتجاه التدريسي لا يؤدي الى فهم المقصود في جوانبه كافة الإبداعي والتحليلي والجمالي قدر اهتمامه بالتاريخ السردى وتطورها وتشكيلها في العصور المتعاقبة .

إن مشكلة تدريس البلاغة في العراق شعر بها الكثير من الباحثين والدارسين ، وخاصة طرائق تدريسها وأجريت الكثير من الدراسات في العراق للوقوف على هذه المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها ، ومن هذه الدراسات المحلية العراقية وهي دراسة (ألزهوي ، ١٩٨٨) ودراسة (العزاوي ، ١٩٩٨)

ودراسة (العبيدي ، ٢٠٠٠) ودراسة (الحميري ، ٢٠٠٢) ودراسة (الجنابي ، ٢٠٠٣) ودراسة (عباس ، ٢٠٠٦) ، وهناك بعض الدراسات العربية وهي دراسة (الحجوج ، ١٩٨٨) ودراسة (الرفوع ، ٢٠٠١) ، إذن مشكلة تدريس البلاغة هي ليست محلية عراقية وإنما هي قومية عربية ، وإن الباحثين في بعض الدول العربية ومعهم الباحثين العراقيين وقفوا على هذه المشكلة ودرسوها ووضعوا مجموعة من المقترحات لتذليل هذه الصعوبة ولتسهيل تدريس مادة البلاغة .

وتتلخص مشكلة البحث في ضعف طلاب الصف الخامس الأدبي في تنمية التفكير الاستنتاجي ، وعلاج هذه المشكلة يتطلب الإجابة على السؤال الآتي :-

(ما اثر استراتيجية ليد والتغير المفاهيمي في تنمية تفكيرهم الاستنتاجي عند طلاب الصف الخامس الادبي ؟) .

ثانيا :اهمية البحث

من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تناولها كثير من الباحثين بالدراسة والبحث هي استراتيجية ليد ، وهي تعد من الوسائل المعينة للمعلم لتقييم الخبرات او المعلومات السابقة للمتعلمين والتي تتعلق بالمعلومات او المفاهيم الحديثة ، كما ان هذه الاستراتيجية تساعد في مساهمة المتعلمين واشراكهم في الأنشطة المرتبطة بالموضوع المطلوب تعليمه ، كما انها تعطي فرصة للمشاركة بخبرات المتعلمين بإنشاء قائمة بالكلمات الواردة في الموضوع الدراسي او المادة الدراسية (عبد الباري ، ٢٠١١ : ٣٣) . وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تشجيع المتعلمين ودفعهم إلى تجهيز واعداد القوائم الخاصة بالمفردات اللغوية لأي جزء من الوحدة الدراسية وأي فصل من المادة الدراسية، ولأي فقرة من الموضوع المقروء، ويمكن الاستفادة منها في تعلم المفاهيم الواردة في أي جزء متضمن لموضوع معين، وذلك من خلال القيام بالعمليات أو البنود التالية:

-معرفة وتحديد ماهية المفردات التي تعبر عن الموضوع ومواقعها وأماكنها.

-تحديد وضبط هذه المفردات المخصصة والتأكد منها.

-تقسيم وتصنيف هذه المفردات إلى فئات ومجموعات معينة.

-دقة وحسن التفكير .

-تطبيق ما يتم دراسته وتعلمه من قبل المتعلم.

-القيام بحوارات ونقاشات بين المتعلمين أنفسهم.

-مناقشة مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بهذه المفردات (عبد الباري ، ٢٠١١ : ص ٣٣٠ - ٣٣١) .

وخلال الأعوام الثلاثين السابقة حاولت سلسلة من حركات إصلاح المناهج أن تطور عملية التعليم والتعلم في المدارس المختلفة إذ كانت النية تطوير المناهج القائمة بحيث يكون التركيز على أساليب وطرق

تعليمية قائمة على البحث تسهل من التقدم نحو التغير المفهومي بدلا من التركيز على حفظ المفاهيم واستيعابها، (1989 ، AAAS ، NSTA)

كما ركزت العديد من المشروعات على بناء مناهج مدرسية تعتمد على أساليب تدريس مبتكرة ، ودافعت معظمها عن استخدام مناهج تهدف إلى تنمية معرفة المتعلم المفاهيمية بواسطة البناء المسبق والمشاركة الفاعلة في محتوى الموضوعات المدروسة والتطبيق في مواقف حياتية حقيقية (Driver ، ١٩٨٣) . (عفانة ، ٢٠٠١ : ١٦)

وبالرغم أن هذه المحاولات كانت ناجحة بدرجة كبيرة إلا أن التعليم يبقى وعظا بدرجة أساسية حيث تهيمن عليه المحاضرة وقراءة الكتاب المقرر والاستذكار فالطريقة التقليدية لتعليم اللغات أثبتت عدم فاعليتها في جذب اهتمام المتعلم أو تطوير فهم مفاهيمي للموضوع المدروس (Anderson and Smith ، ١٩٨٨) ، (Hewson and Hewson 1987) وجزء من هذه المشكلة أن هذه الجهود التطويرية أو الإصلاحية حاولت التركيز على تعلم المتعلم وليس على تعلم المعلم ، ولقد افترض بشكل عام أنه إذا ما تم تزويد المعلمين بمناهج مبتكرة وتبصيرهم بكيفية استخدامها فسيكونون قادرين على تطبيقها بفاعلية داخل صفوفهم ، فالقضية ليست كذلك فمن أجل أن يعلم المعلم طلابه بأسلوب مفاهيمي عليه أن يفهم المحتوى الدراسي مفاهيميه ، فالعديد من المعلمين مع ذلك قاصرون في فهمهم للموضوع المدروس الذي يعلمونه ، لأنهم كانوا قد تعلموا المحتوى من خلال نفس الأساليب غير الفاعلة التي يسعى المطورون لاستبدالها (Smith ، ٢٠٠٣)، فالتعلم القائم على التغير المفهومي هو نتاج حديث نسبيا يشير إلى التعلم الذي يحدث عندما يبني فهم المتعلمين دون مفاهيم محددة بواسطة طرق رئيسية اعتمادا على النظرية البنائية لبياجيه التي تؤكد على دور الخبرة الشخصية في تطوير المعرفة ، فمن هذه الزاوية يجب النظر إلى المتعلمين على أنهم مشاركون بفاعلية في العملية التعليمية من خلال التعلم من تجاربهم النمائية (Hewson and Hewson ١٩٨٨)، ولهذا السبب فإن عملية التعلم تتضمن أكثر من إضافة بسيطة أو تكرار المحتوى دراسي معين ، وإنما تشمل رؤية جديدة لتطور البنية المفاهيمية من خلال المنهاج ، إذ أن كثير من المواقف التعليمية تتطلب من المتعلم تغيير معتقداته ومفاهيمية السابقة ، الأمر الذي يحتاج إلى خبرة حقيقية تتحدى معرفة ومعتقدات المتعلم السابقة ويقود الصراع المعرفي والمفاهيمي إلى جعل البنية المعرفية والمعتقدات الموجودة لدى المتعلم سابقا تبني ثانوية قابلة للتعديل والتغيير (عفانة ، ٢٠٠١ : ١٦)

يرتبط النمو العقلي والاجتماعي والمهاري بعمليات التغير المفهومي لدى المتعلمين ، فتكون عمليات التغير المفهومي محدودة طبقا للتفكير العملياتي الملموس للمتعلم في بداية الأمر ، ثم تنحو تلك العمليات إلى التجريد كلما تقدم المتعلم في منطقية تفكيره واكتسابه للمهارات اللغوية والاجتماعية والثقافية و غيرها ، حيث لوحظ أن أطفال ما قبل المدرسة يفكرون بمنطلق عند تعاملهم مع المفاهيم الملموسة أو

المحسوسة بينما المتعلم الذي يقع في مرحلة التفكير العملياتي الرسمية (من ١١ - ١٥ سنة) يكون قادرا على التفكير حول النظريات والمسائل واقتراح مضامين وأساليب مختلفة لتشكيلها إذ تتميز هذه المرحلة في التفكير التأملي حيث يكون المتعلم من خلالها قادرة على النظر في نظريات بديلة أكثر قبولا كما أنه يكون قادرة على إحداث التغير المفهومي لبعض المبادئ والأسس اللغوية سواء في مكان أو زمن استخدامها أثناء حل المسائل اللغوية المتعلقة بمضمون معين ، ويستطيع المعلم أن يبرهن بأن الحقائق اللغوية ليست مطلقة وأنها قابلة للتعديل والتغيير من وقت إلى آخر ، ويعني بأن المعرفة قد تكون صحيحة أو خاطئة ولذا فإن النسبية في التعامل مع الموضوعات يعد إطارا يتغير بشكل رئيسي بالمعرفة والتطور الفكري ، وبالتالي فإن الموضوعات البنيوية تتغير كما وكيفية كلما كبر سن المتعلم ، وهذا يشير إلى أن عمر المتعلم يؤثر بصورة مباشرة في علميات التغير المفهومي وذلك كما أشارت إليه العديد من نظريات التغير المفهومي ، حيث أكدت على تمايز الفئات العمرية في اكتساب المفاهيم وطرق تغيرها. (عفانة ، ٢٠٠١ : ١٩)

ان عملية التغير المفاهيمي تتطلب جهدا عقليا ومعرفيا عال المستوى ، وهو ما يطلق عليه بالتفكير ، ويعد التفكير نشاط خص الله به الانسان وميزه عن باقي الكائنات الاخرى ، ولقد استخدم الانسان انماطا مختلفة من التفكير للوصول الى المعرفة . أو البحث عن تفسيرات للظواهر التي تحيط به أو لإيجاد حل للقضايا والمشكلات التي تواجهه، كالتفكير الاستقرائي، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي والتفكير التأملي والتفكير البصري والتفكير الاستنتاجي . (صادق ، ٢٠٠٨ ، ٧٩) .

يأخذ التفكير في علم النفس وفي علوم اخرى وفي الحياة بوجه عام مكانة رئيسة ، لان مهمة التفكير تكمن في ايجاد حلول مناسبة للمشكلات النظرية والعملية التي تواجه الانسان في طبيعة والمجتمع وتجد باستمرار ، مما يدفعه للبحث دوما عن طرائق واساليب جديدة تمكنه من تجاوز الصعوبات والعقبات التي تبرز ، والتي من المحتمل بروزها في المستقبل ، ويتيح له ذلك فرصا للتقدم والارتقاء (عفون ومنتهى ، ٢٠١٢ ، ١٧)

ان للتفكير عدة انماط منها الاستدلال الذي هو عملية تفكير ، لكنها تتضمن الوصول الى النتيجة ما من مقدمات معلومة ، وهذا ما يميز الاستدلال من غيره من ضروب التفكير والاستدلال يقتضي تدخل العمليات القلية العليا مثل التذكر والتخيل والحكم والفهم والاستبصار والتجريد والاعماد والتخطيط والتميز والتعليل والنقد والاستنتاج .

والاستنتاج هو نمط من التفكير التحليلي النازل من الكليات الى الجزئيات ، ومن اعلى الى اسفل ، او شرح ملاحظة معينة وربطها بالمعلومات السابقة ، وتفسير هذه الملاحظات واصدار احكام محددة ، ومن متطلبات القلبية لتعلم عملية الاستنتاج القدرة على تفسير ، وعلى الربط وعلى التحليل البيانات المعطاة . (عفون ، ومنتهى ، ٢٠١٢ ، ٣٩٣)

ورد في المعجم الفلسفي " ان الاستنتاج هو استخراج النتائج من المقدمات . ولم يختلف التربويون على تعرف التفكير الاستنتاجي نظرا لمفهوم التطبيقي فقد عرفه العديد منهم كما يلي:

انه العملية الذهنية التي يستخلص بها استخلاصا دقيقا , من قضية تدعى مقدمة , الى قضية او قضايا اخرى تدعى نتيجة تنتج عنها بالضرورة , كما تقضي قواعد المنطقي . او هو عملية عقلية يسير فيها العقل من مبدأ او قاعدة او قانون او تعميم ليستخلص منه امرا جزئيا متضمنا فيه .

وعرف بانه عملية تفكير مركبة تضم مهارات التفكير الاتية :

١-تعرف على المتناقضات في الموقف

٢-استخدام المنطق

٣-حل المشكلات قائمة على ادراك العلاقات المكانية

٤-تحليل القياس المنطقي (رزوقي ٢٠١٩, ٣٢١)

ويعد التفكير الاستنتاجي جزءا من التفكير الناقد , ذلك ان التفكير الاستنتاجي في جوهره يعني العلاقة بين المقدمات والنتيجة التي تتبع منها بالضرورة او بالعلاقة بين الفرضية والدليل الذي يقدم تأييد لها , وهو يبدأ بقضايا عامة ويتوصل الى استنتاجات خاصة وهذه الاستنتاجات مترتبة على فرضيات ضرورية فالاستنتاج لا يهتم بصحة الفرضيات او المسلمات ولكت يهتم بصحة عملية الاستدلال. والتفكير الاستنتاجي هو الذي يتجه من التعريف او من القاعدة الى المثال او من العام الى الخاص او من الكل الى الجزء , وهناك علاقة تربط بين لاستنتاج والاستقراء , الان عملية الاستنتاج في أنشطة التعلم داخل غرفة الصف تكون اكثر صعوبة من عملية الاستقراء , ولكنها تستحق الجهد الذي يبذل من اجل تعلمها وممارستها .والتفكير الاستنتاجي هو عملية استدلال منطقي , تستهدف التوصل الى استنتاج ما. وهو اسلوب من اساليب التفكير يعتمد على المنطق من حيث انه تطبيق لقواعد عامة صحيحة في البرهنة على صحة القضايا الخاصة . وهو يعني القدرة على اعطاء شرح الملاحظة او مجموعة ملاحظات ويتضمن قدرة المتعلم على ربط الملاحظات بمعلومات سابقة , وتغير هذه الملاحظات مصدرا احكاما محددة حولها . (رزوقي ٢٠١٩, ٢١٧)

وللاستنتاج مهارة تعرف بمهارة الاستنتاج التي يمكن تعريفها بأنها مهارة قائمة اصلا على رسم النتائج النهائية او الوصول اليها عن طريق خبرات او معلومات في الماضي او الحاضر , هنالك علاقة قوية جدا بين مهارة الاستنتاج والتفكير الاستنتاجي , اذ انبثق هذا النوع عن هذه مهارة , واصبح يمثل نمطا . (سعادة , ٢٠٠٨, ١٣٣)

ومهارة الاستنتاج تسعى الى تحقيق زيادة لدى الشخص بالمعلومات من حيث الوفرة حول القضية المطروحة للنقاش , والقدرة على التحليل العلاقة بين الاشياء وبحث العلاقات بين الامور المخلفة , وهذه المهارة تنتج من التعريف او القاعدة الى المثال او من العام الى الخاص او من الكل الى الجزء ,

والاستنتاج يعني القدرة على تحليل البيانات المعطاة , وتعرف ايضا بأنها تلك المهارة او القدرة العقلية التي تستخدم فيها ما نملكه من معارف ومعلومات من اجل الوصول الى نتيجة غائبة او غير واضحة . استخدم الانسان منهج التفكير الاستنتاجي للتحقق من صدق المعرفة الجديدة وذلك بافتراض صحة المعرفة السابقة , وهكذا فان صحة المقدمات تتطلب بالضرورة صحة النتائج , قد ساعد على شيوع هذا المنهج في التفكير قديما استخدام اقليدس لهذا النوع من التفكير في كتابه (الاصول) . ان التفكير الاستنتاجي يبدأ بفرض مقدمات او مسلمات بديهية يعتقد في صحتها , وتتصف في عموميتها وعن طريقها يمكن الحصول على استنتاج جزئيات تتطابق مع البديهيات او المسلمات فاذا ما طابقتها صدقت واذا لم تطابقها اصبحت مغلوطة . (شريل, ١٩٩١, ٩٤) .

ومما سبق تكمن اهمية الدراسة في الاتي :

١. اهمية مادة البلاغة باعتبارها من المواد الدراسية الاجتماعية المهمة .
٢. اهمية استعمال استراتيجيات ليد في جعل المتعلم محور العملية التعليمية
٣. اهمية التغير المفاهيمي باعتباره من الاستراتيجيات التدريسية المهمة .
٤. قد تفيد هذه الدراسة واضعي المناهج عند صياغة مناهج البلاغة بحيث يتم الاهتمام بمهارات التفكير الاستنتاجي وكيفية تنميتها لدى الطلبة .
٥. رفد المكتبة التربوية والمهتمين بالمعلومات البحثية بنتائج هذه الدراسة
٦. يؤمل منها استفادة المشرفين التربويين للمواد الدراسية عموما ولمادة البلاغة خصوصا من هذه الاستراتيجيات في الدورات التي يعقدونها للمدرسين والمدرسات بعد اطلاعهم على الجديد من استراتيجيات التفكير .
٧. امكانية ان تشجع الدراسة الحالية الباحثين على اجراء دراسات حول استراتيجيات اخرى .
٨. توجيه الانظار حول اهمية التفكير الاستنتاجي ومهاراته , باعتباره من الانواع او الانماط الاساسية في التفكير .

ثالثا: هدف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجيات ليد والتغير المفاهيمي في تنمية التفكير الاستنتاجي عند طلاب الصف الخامس الادبي .

رابعا: فرضيات البحث

- **الفرضية الرئيسية الاولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون مادة البلاغة باستعمال استراتيجيات ليد ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة البلاغة باستعمال وفق استراتيجيات التغير المفاهيمي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون باستعمال (الطريقة الاعتيادية) في اختبار التفكير الاستنتاجي.

- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون مادة البلاغة باستعمال استراتيجية ليد ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون باستعمال استراتيجية التغير المفاهيمي في اختبار التفكير الاستنتاجي.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون مادة البلاغة باستعمال استراتيجية ليد ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون باستعمال (الطريقة الاعتيادية) في اختبار التفكير الاستنتاجي .
- الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة البلاغة باستعمال استراتيجية التغير المفاهيمي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال (الطريقة الاعتيادية) في اختبار التفكير الاستنتاجي .
- الفرضية الفرعية الخامسة: لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون مادة البلاغة باستعمال استراتيجية ليد في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الاستنتاجي.
- الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون مادة البلاغة باستعمال استراتيجية ليد في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الاستنتاجي .
- الفرضية الرئيسية الثالثة: لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون مادة البلاغة باستعمال استراتيجية التغير المفاهيمي في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الاستنتاجي .

خامسا : حدود البحث : اقتصر البحث الحالي على الاتي :

١. طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية صلاح الدين / قسم تربية بلد للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ .
٢. عدد من موضوعات كتاب البلاغة للصف الخامس الأدبي المقرر تدريسه للطلبة للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م والموضوعات هي [التورية ، التشبيه ، تعريفه وأركانه ، التشبيه المفرد وتشبيه الصورة ، الاستعارة بنوعيه ، الاستعارة التمثيلية] .
٣. الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م .

سادسا : تحديد المصطلحات

استراتيجية ليد : عرفها كل من

- (عبد الباري , ٢٠١١) بأنها : "استراتيجية من استراتيجيات تعليم وتعلم المفردات والتي تعد معينا للمعلم لتقييم الخبرات السابقة لدى تلاميذه والمرتبطة بالمفردات الجديدة المستعملة في موضوع ما او وحدة دراسية جديدة وذلك بتجميع احرف ثلاث كلمات من قائمة وأنشطة تنثري الخبرة والمناقشة " (عبد الباري , ٢٠١١ , ٣٣٠) .

التعريف الاجرائي : هي استراتيجية تدريسية اتبعها الباحث مع طلاب الصف الخامس الادبي (عينة البحث) شملت ثلاث خطوات هي (انشاء قائمة بالمفردات الصعبة , التخطيط لأنشطة تنثري الخبرة , اجراء مناقشة حول هذه المفردات) .

استراتيجيات التغير المفهومي : عرفه كل من :

- (محمد , ١٩٩٨) بأنها جملة من الإجراءات والخطوات والأساليب التي تستخدم لإزالة أنماط الفهم الخاطئ لدى الطلبة (محمد، ١٩٩٨ : ١٩٦) .

التعريف الاجرائي : "مجموعة من الإجراءات والأساليب التدريسية التي تسد تخدم لإزالة أنماط الفهم البديل لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتعديل المفاهيم البلاغية لديهم واستبدالها بمفاهيم صحيحة ."

التفكير الاستنتاجي : عرفه كل من :

(رزوقي وآخرون , ٢٠١٩) بانه : نمط متقدم من انماط التفكير المجرد يتبعه الطالب عندما يواجه مسألة او مشكلة علمية يحاول الوصول الى حلها ذهنيا عن طريق المقدمات المعلومة لتحقيق النتائج المجهولة بالانتقال من الكليات والتعميمات الى الجزئيات . (رزوقي , وآخرون , ٢٠١٩ , ٣٢١)

التعريف الاجرائي للتفكير الاستنتاجي : قدرة طالب الصف الخامس الادبي (عينة البحث) على ادراك حجم العلاقات القائمة بين المعلومات والمفاهيم المتوافرة من اجل الوصول الى نتيجة او تعميم محدد .

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

اولاً:- اطار نظري

استراتيجية ليد LEAD

ان مصطلح (اليد) (LEAD) تتكون من ثلاث مقاطع هي :

١- L وهو يشير الى كلمة (قائمة) (List) .

٢- EA وهو يشير الى عبارة (أنشطة تنثري الخبرة) (Experience Activity)

٣- D والذي يشير الى كلمة (نقاش) (Discuss) .

وعند الجمع بين هذه الحروف يصبح لدينا كلمة (اليد) (LEAD) .

يعد تعليم وتعلم المفردات او المصطلحات من الأمور المهمة جدا لان اكتساب المفردات او المفاهيم يعد متغيرا أساسا لان المناهج متغيرة ومحتواها متغير أيضا , لذا فان تعلم المفردات اللغوية من اللبانات الأساسية في تعلم العلوم بمختلف أنواعها (الخرزاعلة , ٢٠١٠ , ٢٧٥) .

اجراءات استراتيجية ليد :

تسير استراتيجية ليد في ثلاث خطوات او اجراءات اساسية وفق الحروف التي تبدأ بها هذه الكلمة وكما يأتي :

١- وهي حرف اللام وهي تتمثل في اعداد قائمتين هما :

١- قائمة متخصصة من المفردات اللغوية الواردة في الموضوع الدراسي والمرتبطة به , وهي تتكون من كلمات تدل على الموضوع يشتقها الطلبة انفسهم ويقوم المدرس بتقويم هذه العملية .
ب- قائمة ثانية تحتوي على عناوين بديلة للعنوان الرئيس من الطلبة انفسهم ثم يصححه المدرس لهم .

٢- تقوم هذه الخطوة على انشطة تثري خبرة الطلبة وتعزز تعلمهم , أي انها تساعدهم على فهم واستيعاب المفاهيم او المفردات الصعبة التي تم اشتقاقها من الخطوة الاولى .

٣- تتمثل هذه الخطوة بمناقشة الطلبة لعناصر الموضوع , وهي تتكون من خطوتين:

١- مناقشة المدرس للطلبة .

ب- مناقشة الطلبة فيما بينهم مع توجيه وارشاد المدرس لهذه المناقشة .(عبد الباري , ٢٠١١ , ٣٣٠) .

اهداف استراتيجية ليد :

تهدف استراتيجية ليد الى ما يأتي :

١- معرفة وتحديد ماهية المفردات التي تعبر عن الموضوع ومواقعها واماكنها .

٢- تحديد وضبط هذه المفردات المخصصة والتأكد منها .

٣- تقسيم وتصنيف المفردات الى فئات او مجموعات معينة .

٤- دقة وحسن التفكير .

٥- تطبيق ما تمت دراسته وتعلمه من قبل المتعلم .

٦- القيام بحوارات ونقاشات بين الطلبة انفسهم .

٧- مناقشة مجموعة اسئلة تتعلق بهذه المفردات (عبد الباري , ٢٠١١ , ٣٣٠-٣٣١) .

التغير المفاهيمي

التغير المفاهيمي هو حركة بحث ظهرت من حركة المفاهيم البديلة التي توسعت بسرعة خلال الثمانيات وحيث أنها نتيجة لنظرية معرفية بنائية ينظر فيها إلى اكتساب المعرفة كعملية بنائية تشمل إنتاج إصدار

مقترحات بديلة (177 , 1977 , Tyson & offer) وهو عملية تمكن الطلاب على التوليف من نماذج في أذ انهم بدءا من الأطر التوضيحية بحيث تستمد في عملية تدريجية مما يؤدي إلى سلسلة نماذج عملية. (Vosniadou , 2002: 45) .

ويقول (مورتمير , ١٩٩٥) وهو استخدام طرق مختلفة للتفكير في مختلف المجالات ، وهو عملية بنائية تعتمد على أطر مفاهيمية سابقة لدى الطالب في مواجهة أحداث وأشياء جديدة . (مورتمير , ١٩٩٥ , ٢٦٨) . ويعرفه المومني بأنه عبارة عن عملية التخلي عن المفاهيم البديلة إلى يحملها الطلاب ويعتقدون أنها صحيحة لتفسير الظواهر الكونية وبناء تفسيرات علمية سليمة. (المومني , ٢٠٠٣ , ٢٧٢) . ويعرفه عبد السلام بأنه عملية إحلال تصور مقبول علميا محل التصور الخاطئ (عبد السلام , ٢٠٠١ : ١٦٢) , ويرى (تشيودوسكو , ٢٠٠٢) أن التغير المفاهيمي هو عملية تغير وتصلح المفاهيم الخاطئة بدأ من مفاهيم الطلاب الساذجة ، بحيث يتم تحديد المفاهيم الخطأ وإصلاحها. أما (دسيا , ٢٠٠٢) فيرى أنه إعادة تنظيم متنوعة من أنواع المعرفة إلى النظم المعقدة في أذهان الطلاب. (دسيا , ٢٠٠٢ : ٣٨) . أما (شولتز وإيقارسون , ٢٠٠٢) فإنهم يعممون التغير المفاهيمي ليصبح ظاهرة على صعيد المجتمع حيث يعتمد عندهم على اعتماد الأدوات الفكرية ، حيث أن تعبير النتائج من إجراء تعبيرات في الطريقة التي تستخدم في بناء الأفكار في مختلف السباقات. (شولتز وإيقارسون , ٢٠٠٢ , ٧٢) , ويشير (محمد , ١٩٩٨) أن التغير المفاهيمي عبارة عن عملية تستخدم عدة إجراءات لزيادة وعي المتعلم بأفكاره ومعتقداته الخاطئة ، كما تهتم هذه العملية باستخدام أحداث تدريسية مختارة بعناية لمساعدة المتعلم على الفهم الصحيح ، وتدريبه على تطوير نوع من الصراع بين أفكاره الخاطئة وملاحظاته (محمد , ١٩٩٨ : ١٩٦)

ويرى (عفانة , ٢٠٠١) إن التغير المفاهيمي هو عملية عقلية تتم عندما يتعرف المتعلم إلى معلومات أو معارف معينة لا تتفق مع المفاهيم المكتسبة لديه، فتحدث عملية توازن أو توافق بين ما هو مكتسب من مفاهيم وما هو معطى من معلومات فإذا كانت هناك اختلافات واضحة بين المفاهيم المكتسبة والمعلومات المعطاة لصالح المعلومات المعطاة ، فإن المتعلم في هذه الحالة يكتسب مفاهيم جديدة لها إطار مختلف عن إطار المفاهيم المكتسبة فتقول في هذه الحالة أن المتعلم حدث له تغير مفهومي. (عفانة , ٢٠٠١ : ٩) .

ويرى الباحث أن التغير المفاهيمي هو تلك العملية التي تحدث للبنى العقلية والفكرية للفرد بقصد استبدال المفهوم الخاطئ و غير الصحيح بالمفهوم السليم الواضح وتقوم تلك العملية بتعزيز الفهم السليم لدى الفرد متجاوزة جميع الظروف المحيطة به .

مفهوم التفكير الاستنتاجي :

يأخذ التفكير في علم النفس وفي علوم أخرى وفي الحياة بوجه عام مكانة رئيسة ، لان مهمة التفكير تكمن في ايجاد حلول مناسبة للمشكلات النظرية والعملية التي تواجه الانسان في المجتمع والبيئة ، مما يدفعه للبحث دوما عن طرائق واساليب جديدة تمكنه من تجاوز الصعوبات والعقبات التي تبرز ، والتي من المحتمل بروزها في المستقبل ، ويتيح له ذلك فرصا للتقدم والارتقاء (العفون ومنتهى ، ٢٠١٢ ، ١٧)

للتفكير عدة انماط منها الاستدلال الذي هو عملية تفكير ، لكنها تتضمن الوصول الى النتيجة ما من مقدمات معلومة ، وهذا ما يميز الاستدلال من غيره من ضروب التفكير والاستدلال يقتضي تدخل العمليات القبلية العليا مثل التذكر والتخيل والحكم والفهم والاستبصار والتجريد والاعمال والتخطيط والتميز والتعليل والنقد والاستنتاج .

والاستنتاج هو نمط من التفكير التحليلي النازل من الكليات الى الجزئيات ، ومن اعلى الى اسفل ، او شرح ملاحظة معينة وربطها بالمعلومات السابقة ، وتفسير هذه الملاحظات واصدار احكام محددة ، ومن المتطلبات القبلية لتعلم عملية الاستنتاج القدرة على تفسير ، وعلى الربط وعلى التحليل البيانات المعطاة . (العفون ، ومنتهى ، ٢٠١٢ ، ٣٩٣)

ورد في المعجم الفلسفي " ان الاستنتاج هو استخراج النتائج من المقدمات . ولم يختلف التربويون على تعريف التفكير الاستنتاجي نظريا لمفهومه التطبيقي فقد عرفه العديد منهم كما يلي:

انه العملية الذهنية التي يستخلص بها استخلاصا دقيقا ، من قضية تدعى مقدمة ، الى قضية او قضايا اخرى تدعى نتيجة تنتج عنها بالضرورة ، كما تقضي قواعد المنطقي . او هو عملية عقلية يسير فيها العقل من مبدأ او قاعدة او قانون او تعميم ليستخلص منه امرا جزئيا متضمنا فيه . (رزوقي ٢٠١٩ ، ٣٢١)

كما يعرف بانه عملية عقلية يبدا من العام الى الخاص ، حيث ينطلق من النظرية الى الفرضيات المحددة التي يمكن ان يختبرها ، ثم ينزل الى الملاحظات التي جمعها ليصوغ منها الفرضيات . (مايرز، ١٩٩٣ ، ١٩٨)

معايير التفكير الاستنتاجي

١- الوضوح : باعتباره المدخل الرئيسي لباقي المعايير ، فاذا لم تكون العبارة واضحة فلن تستطيع فهمها ، ولن نستطيع معرفة مقاصد المتكلم او المتعلم .

٢- الدقة : يقصد بالدقة في التفكير بصورة عامة استيفاء الموضوع حقه من المعالجة ، والتعبير عنه بلا زيادة او نقصان ، بحيث تكون الانماط على قدر المعنى او الفكرة بالضبط .

٣- الربط : ويعني الربط مدى العلاقة بين السؤال أو المداخلة موضوع النقاش او المشكلة المطروحة .

٤. العمق : فالمعالجة الفكرية للمشكلة او الموضوع تحتاج في كثير من الحالات الى العمق المطلوب الذي يتناسب مع تعقيدات وتشعبات موضوعها .
٥. الاتساع : فالتفكير الاستنتاجي يوصف بالاتساع او الشمولية اي اخذ جوانب جميع المشكلة او الموضوع بالاعتبار .
٦. المنطق : يعد من الصفات المهمة للتفكير الاستنتاجي ان يكون منطقيا , ويقصد بتنظيم الافكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدي , الى معنى واضح .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً : التصميم التجريبي : استخدم الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ووجده ملائماً لظروف بحثه فكان التصميم حسب الشكل الآتي :

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية الأولى	اختبار التفكير الاستنتاجي	استراتيجية ليد	التفكير الاستنتاجي	واختبار التفكير الاستنتاجي
التجريبية الثانية		التغير المفاهيمي		
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

إذ يقصد بالمجموعة التجريبية الأولى التي تعرض طلابها لأثر المتغير المستقل (استراتيجية ليد) عند تدريس مادة البلاغة، والمجموعة التجريبية الثانية التي تعرض طلابها لأثر المتغير المستقل (التغير المفاهيمي) عند تدريس مادة البلاغة ، وتدرس المجموعة الثالثة (الضابطة) بالطريقة المعتادة (التقليدية) حيث لا يتعرض طلابها لأثر المتغير المستقل . في حين يقصد باكتساب المفاهيم هو المتغير التابع الذي يقاس بواسطة الاختبار الموحد والمعد من قبل الباحث وطلاب المجموعات الثلاث ، أما ما يقصد بالتفكير الاستنتاجي هو المتغير التابع الآخر الذي يقاس بواسطة اختبار التفكير الاستنتاجي الموحد لطلاب المجموعات الثلاث .

ثانياً : مجتمع وعينة البحث : تم تحديد مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية صلاح الدين / قسم تربية بلد للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠١٩) والبالغ عددها (٧) مدارس للبنين،

. حيث يتطلب البحث الحالي اختيار ثلاثة مجموعات حيث تم اختيار مدرستين من مدارس قضاء بلد حيث اختار الباحث المدارس بالطريقة القصدية من بين المدارس التي تمثل مجتمع البحث، وقد تمثلت تلك المدارس بإعداديتي (الحاتمية والرافدين) للبنين ، وحسب كتاب تسهيل المهمة. وقد وقع اختيار هاتين المدرستين للأسباب الآتية :-

- ١- إبداء إدارات المدارس تجاوباً مع الباحث ، ورغبة في التعاون لإجراء التجربة.
- ٢- لقرب المدارس من سكن الباحث .
- ٣- كون المدارس تضم طلاباً متقاربين في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، إذ تقع في محيط اجتماعي متقارب .
- ٤- يضمن الباحث عدم اختلاط العينات كون المدارس تبعد عن بعضها ، مما يقلل خطر تلوث التجربة باختلاط عناصر العينات .
- ٥- إتاحة الفرصة للباحث لتطبيق التجربة بنفسه .

حيث اختار الباحث ثانوية الحاتمية لتمثل المجموعتين التجريبيتين (الأولى والثانية) وذلك لاحتوائها على شعبتين (أ و ب) للصف الخامس الادبي واختار ثانوية الرافدين لتمثل المجموعة الضابطة وذلك لاحتوائها على شعبة واحدة.

وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث شعبة (ب) من الصف الخامس الادبي في إعدادية الحاتمية لتمثل المجموعة التجريبية الأولى التي ستدرس مادة البلاغة وفق استراتيجية ليد ، فيما مثلت الشعبة (أ) من الصف الخامس الادبي في نفس الإعدادية المجموعة التجريبية الثانية التي ستدرس مادة البلاغة وفق استراتيجية التغير المفاهيمي ، ومثلت الشعبة (أ) من الصف الخامس الادبي في إعدادية الرافدين المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة البلاغة وفق الطريقة التقليدية . حيث بلغ عدد طلاب الشعب الثلاث (٨٦) طالباً بواقع (٢٧) طالباً في المجموعة التجريبية الأولى ، و(٢٨) طالباً في المجموعة التجريبية الثانية ، و(٣١) طالباً في المجموعة الضابطة ولم يتم استبعاد أي طالب لعدم وجود طلاباً راسبين ولطلاب المجموعات الثلاث ، فالعدد النهائي لإفراد العينة هو (٨٦) طالباً .

ثالثاً - تكافؤ مجموعات البحث : تحقق الباحث قبل البدء بالتجربة من تكافؤ مجموعات البحث الثلاث (التجريبتين ، والضابطة) في بعض المتغيرات التي أشارت الدراسات السابقة إلى ضرورة تكافؤها في البحوث التجريبية والمتغيرات هي :-

وفيما يأتي توضيح لإجراءات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات المذكورة أعلاه بين طلاب مجموعات البحث الثلاث بعد معالجة البيانات الخاصة بها :

- ١- **العمر الزمني محسوباً بالشهور :** تم الحصول على المعلومات المطلوبة عن أفراد عينة البحث فيما يخص العمر الزمني للطلاب من البطاقات المدرسية لطلاب المجموعات الثلاث ، حيث تم حساب

الأعمار بالشهور وإدخالها ومعالجتها بالبرنامج الإحصائي ودلت النتائج على تكافؤ مجموعات البحث في العمر الزمني والجدول (١) يبين ذلك .

جدول (١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأعمار طلاب مجموعات البحث .

الدالة	F جدولية	F المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	3.20	0.049	1.64	2	3.28	بين المجموعات
			33.37	83	2769.65	داخل المجموعات
				85	2772.93	المجموع

٢- درجات اختبار الذكاء :طبق الباحث اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة على طلاب مجموعات البحث بسبب ملائمته لمستواهم ، ودلت النتائج على تكافؤ المجموعات في اختبار الذكاء , والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي لطلاب مجموعات البحث في اختبار الذكاء

الدالة	F جدولية	F المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	3.20	0.343	17.73	2	35.46	بين المجموعات
			51.67	83	4288.27	داخل المجموعات
				85	4323.73	المجموع

٣- التحصيل الدراسي للآباء . قام الباحث بأجراء الوسائل الإحصائية المناسبة لمعرفة دلالة الفرق بين التحصيل الدراسي لآباء طلاب المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة ، و جدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعات البحث الثلاث التجريبيتين والضابطة وقيمة (كا^٢)
المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	المستوى التحصيل الدراسي			درجة الحرية	قيمة كا ^٢		الدالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
		ثانوية	معهد وكلية	عليا		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الأولى	٢٧	٧	١٢	٨	٦	٦,٢٨٦	٣.٢٠	غير دالة
التجريبية الثانية	٢٨	٥	١٨	٥				
الضابطة	٣١	٦	١٩	٦				
المجموع	٨٦	١٨	٤٩	١٩				

٤- التحصيل الدراسي للأمهات :قام الباحث بأجراء الوسائل الإحصائية المناسبة لمعرفة دلالة الفرق بين المستوى الدراسي لأمهات طلاب المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة ، و جدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعات البحث الثلاث التجريبيتين والضابطة وقيمة (كا^٢)
المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	المستوى التحصيل الدراسي			درجة الحرية	قيمة كا ^٢		الدالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
		ثانوية	معهد وكلية	عليا		المحسوبة	الجدولية	

التجريبية الأولى	٢٧	٧	١٢	٨	٦	٦,٢٨٦	٣.٢٠	غير دالة
التجريبية الثانية	٢٨	٥	١٨	٥				
الضابطة	٣١	٦	١٩	٦				
المجموع	٨٦	١٨	٤٩	١٩				

٥- درجات اختبار التفكير الاستنتاجي: طبق الباحث اختبار التفكير الاستنتاجي بصيغته النهائية على طلاب مجموعات البحث ، ودلت النتائج على تكافؤ المجموعات في اختبار التفكير الاستنتاجي، والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لطلاب مجموعات البحث في اختبار التفكير الاستنتاجي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	F جدولية	الدالة
بين المجموعات	٠,١٧	2	٠,٠٨٦	٠,٠٣	3.20	غير دالة
داخل المجموعات	٢١٤,٥٤	83	٢,٥٩			
المجموع	٢١٤,٧١	85				

رابعاً : ضبط المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة) :حاول الباحث قدر المستطاع ضبط بعض المتغيرات (الدخيلة) غير التجريبية التي ترى بأنها تؤثر في سلامة التجربة ، لان ضبطها يؤدي إلى نتائج دقيقة وهي :

١. اختيار العينة : وقد سعى الباحث قدر الإمكان للسيطرة على الفروق بين طلاب مجموعات البحث وذلك باختيار العينة عشوائيا وكذلك إجراءات عملية التكافؤ الإحصائي في عدد من المتغيرات التي يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغيرات المستقلة أثر في المتغيرات التابعة ، فضلا عن إن الطلاب ينتمون إلى بيئة اجتماعية واقتصادية متشابهة تقريبا .

٢. أحوال التجربة والحوادث المصاحبة : يقصد بها الحوادث الطبيعية التي يمكن حصولها أثناء التجربة والتي تعرقل من سير التجربة مثل (الزلازل ، والفيضانات ، والأعاصير ،

والحوادث الأخرى كالحروب ، حظر التجوال وغيرها من الظروف التي تعرقل سير التجربة (ولم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي حادث يعرقل سيرها ويؤثر في المتغيرين التابعين بجانب اثر المتغيرين المستقلين.

٣. **الاندثار التجريبي :** المقصود به الأثر الناتج من ترك عدد من الطلاب (عينة البحث) وانقطاعهم في أثناء التجربة ، ولم يتعرض البحث الحالي لمثل هذه الحالات ، باستثناء حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعات البحث والتي تحدث في المدارس بشكل اعتيادي .

٤. **عامل النضج :** لم يكن لهذا العامل أثر في البحث الحالي ، لأن مدة التجربة كانت محدودة وموحدة للمجموعتين التجريبيتين والضابطة.

٥. **أداة القياس :** استعمل الباحث نفس الأدوات وفي نفس الوقت، حيث استعمل اختبار موحد لقياس اكتساب المفاهيم في مادة البلاغة ، واختبار موحد لقياس التفكير لاستنتاجي عند طلاب مجموعات البحث الثلاث .

٦. **أثر الإجراءات التجريبية :** من أجل حماية التجربة من بعض العوامل التي يمكن أن يكون لها أثر في المتغير التابع عمل الباحث ، قدر المستطاع ، على الحد من أثر هذه العوامل في سير التجربة وتمثلت في :

أ. **سرية البحث :** اتفق الباحث على سرية البحث مع إدارة المدرسة ومدرسي اللغة العربية على عدم إخبار الطلاب بطبيعة المهمة التي تقوم بها حرصاً على سير التجربة بشكل طبيعي وللوصول إلى نتائج أكثر دقة، بل أوحى إليهم إنه مدرّس جديدة على ملاك المدرسة كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما يؤثر في سلامة النتائج .

ب. **المادة الدراسية:** درست المجموعات الثلاث نفس المادة الدراسية في كتاب البلاغة والمقرر تدريسها لطلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي وبهذا تمكن الباحث من السيطرة على هذا العامل .

ج. **المدرّس:** فيما يخص هذا العامل وباحتمال تأثيره على نتائج التجربة ، فقد قام الباحث بتدريس طلاب مجموعات البحث التجريبيتين والضابطة بنفسه ، وهذا يضيف إلى نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ، لأنه لو قام مدرّس آخر بتدريس إحدى المجاميع يجعل من الصعب رد نتائج التجربة إلى المتغيرات المستقلة ، فقد تعزى إلى تمكن إحد المدرّسين من المادة أكثر من الآخر أو إلى صفاته الشخصية ، أو إلى غير ذلك من العوامل الأخرى.

د- **توزيع الحصص:** سيطر الباحث على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين طلاب مجموعات البحث التجريبيتين والضابطة ، فقد كان الباحث يدرّس ثلاث دروس أسبوعياً بواقع درس واحد لكل مجموعة أسبوعياً ، وكانت الدروس للأيام (الاحد والاثنين والثلاثاء) .

هـ - **المدة الزمنية:** كانت مدة للتجربة متساوية لطلاب مجموعات البحث الثلاث اذ بدأت يوم الاحد الموافق ١٦/١٠/٢٠١٩ ولغاية يوم الخميس الموافق ٩/١/٢٠٢٠ .

و- **البيئة الصفية:** طبق الباحث التجربة في صفوف متشابهة من حيث التصميم ، ومقاربة من حيث عدد الطلاب ومساحة الصفوف وسعتها والإضاءة والتهوية وعدد المقاعد وحجمها ، والبيئة الاجتماعية مقاربة .

ز- **الوسائل التعليمية والمستلزمات التربوية :** حرص الباحث على أن يستخدم نفس الوسائل التعليمية والمستلزمات التربوية التي اعتمدها في التجربة على طلاب المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة بشكل متساو من حيث تشابه (السبورات واستعمال الأقلام الملونة ، فضلا عن كتاب البلاغة المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ م .

خامسا / مستلزمات البحث :يتطلب البحث الحالي إجراء الآتي :-

١- **تحديد المادة العلمية :** حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها في أثناء مدة التجربة وهي (

٥) موضوعات على وفق مفردات المنهج وتسلسلها الزمني في كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ م .

٢- **صياغة الأهداف السلوكية:** بعد اطلاع الباحث على الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية التي وردت في منهج الدراسة الإعدادية الذي وضعته وزارة التربية في العراق، اعتمد في صياغة الأهداف السلوكية على محتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة موزعة على المستويات الستة في تصنيف بلوم (التذكر ، الفهم، التطبيق، التحليل ، التركيب ، التقويم) وبغية التثبت من صلاحيتها لمحتوى المادة الدراسية تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية لبيان ملاحظاتهم وآرائهم في سلامتها وملاءمتها لشروط الصياغة وملاءمة مستوياتها المعرفية ، فقد أجرى الباحث التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم وآرائهم واعتمد على اتفاق بنسبة (٨٠ %) فأكثر حتى أخذت صيغتها النهائية (٦٧) هدفاً سلوكياً

٣- **الخطط التدريسية اليومية :** أعد الباحث خططاً إنموجية في الموضوعات التي تم تحديدها وكان مجموع هذه الخطط (١٥ خطة) ، (٥) خطط تدريسية لتدريس طلاب المجموعة التجريبية الاولى على وفق إستراتيجية ليد ، و(٥) خطط لتدريس طلاب المجموعة التجريبية الثانية على وفق إستراتيجية التغير المفاهيمي و(٥) خطط تدريسية لتدريس طلاب المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية . عرض الباحث الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية الملحق (٣) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم ، وتحديد مدى سلامتها لمحتوى المادة والأهداف السلوكية المصاغة ، وقد أُجريت في ضوء ملاحظات الخبراء بعض التعديلات عليها وأصبحت الخطط جاهزة للتنفيذ .

سادسا/ أداة البحث

اختبار التفكير الاستنتاجي: أعد الباحث اختبارا يقيس مدى تنمية التفكير الاستنتاجي عند طلاب مجموعات البحث التجريبيتين والمجموعة الضابطة ، ولقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في بناء الاختبار :

أ- **إعداد الاختبار :-** اطلع الباحث على الاختبارات السابقة التي تم بنائها في التفكير الاستنتاجي من الباحثين الذين سبقوه في هذا المجال ، واطلع الباحث أيضا على بعض الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع ، فحرص الباحث على أن يبنى اختبارا في التفكير الاستنتاجي، وقد تكون من (١٠) مواقف ، ولكل موقف (٣) فقرات ، اما ان تكون صحيحة او خاطئة ، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للاختبار ما بين (٠ - ٣٠) .

- **الصدق الظاهري:** عرض الباحث فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم النفسية والتربوية لإعطاء ملاحظاتهم وتقييمهم وجاءت النتائج بنسبة اتفاق (٨٠ %) فاكثر على مضمون الاختبار مع وجود بعض التعديلات البسيطة بالجوانب اللفظية واللغوية التي تم الأخذ بها .

- **قوة تمييز الفقرات:** بعد أن تأكد الباحث من صدق الاختبار ، ولأجل الحصول على اكبر قدر من الموضوعية ، وللحصول على إجابات صحيحة على فقرات الاختبار ، فقد قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية في تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (١٠٠) طالب من طلاب الصف الخامس الادبي في إعداديتي الخضراء والرماح العوالي .

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد أنها تراوحت بين (٠,٣٣) و (٠,٥٩) ملحق (١٢) ، إذ يرى (Ebel) أن فقرات الاختبار تعدّ جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر . (Ebel, 1972, 44)

ب- **ثبات الاختبار:** بعد أن تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة (كيودر ريتشاردسون - ٢٠) (Kuder - Richardson - 20) من الدرجات التي حصلوا عليها في اختبار التفكير الاستنتاجي.

وبلغ معامل ثبات الاختبار بهذه الطريقة (٠,٨٢٩) ويعد معامل الثبات جيداً بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة التي تجعل الباحث على ثقة بإمكانية تطبيقه على طلاب الصف الخامس الادبي ، وبذلك اصبح الاختبار بصيغته النهائية .

هـ- **طريقة تصحيح اختبار التفكير الاستنتاجي :** اعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة او المتروكة ، وبذلك تراوحت درجات الاختبار ما بين (٠ - ٣٠) درجة .

سابعاً : تطبيق التجربة : إجراءات تطبيق التجربة : طبق الباحث تجربته على طلاب المجموعات الثلاث ، متبعا الاجراءات الآتية :

- ١- تم استكمال مستلزمات البحث من تحديد المادة العلمية وتنظيم جدول الدروس الاسبوعي للمادة ، وتخصيص أيام من كل اسبوع (الأحد ، الاثنين ، الثلاثاء) لتدريس مجموعات البحث .
- ٢- طبق الباحث اختبار التفكير الاستنتاجي قبلياً يوم الاثنين الموافق ٢٣/٩/٢٠١٩
- ٣- باشر الباحث بتطبيق تجربته على عينة البحث يوم الأحد الموافق ١٣ - ١٠ - ٢٠١٩ ، وتم تدريس مجموعات البحث من قبل الباحث ووفقاً للخطط التدريسية المعدة لذلك
- ٤- استغرقت مدة التجربة فصلاً دراسياً حيث بدأت يوم الأحد الموافق ١٣ - ١٠ - ٢٠١٩ ، وانتهت يوم الخميس الموافق ٩-١-٢٠٢٠ ، وحدد الباحث يوم الأحد الموافق ٢٦-١-٢٠٢٠ اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية لمجموعات البحث الساعة ٩:٣٠ صباحاً ، كما طبق اختبار التفكير الاستنتاجي في يوم الاربعاء الموافق ٢٩-١-٢٠٢٠ ، الساعة ٩:٣٠ صباحاً لمجموعات البحث .

ثامناً:- الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي SPSS لحساب :-

- ١- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين: استعمله الباحث لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في عددٍ من المتغيرات كذلك في حساب دلالات الفروق بينهما في الاختبار البعدي بعد انتهاء التجربة .
- ٢- مربع (كا^٢) : استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعات البحث الثلاث في متغير التحصيل الدراسي للإباء والأمهات .
- ٣- معادلة تمييز الفقرة:
- ٤- معادلة سهولة صعوبة الفقرة: استعمل الباحث هذه المعادلة لإيجاد معامل السهولة والصعوبة لكل فقرة من فقرات اختبار اكتساب المفاهيم .
- ٥- فعالية البدائل : استعمل الباحث هذه المعادلة لإيجاد فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم
- ٦- معامل ارتباط بيرسون:
- ٧- تحليل التباين الأحادي: استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعات البحث الثلاث في إجراء التكافؤ واستخراج النتائج .

- ٨- معادلة معامل ثبات ألفا كرونباخ : استعمل الباحث هذه المعادلة لمعرفة ثبات اختبار اكتساب المفاهيم بطريقة الاتساق الداخلي لبنية الاختبار أو ما يسمى (معامل التجانس)
- ٩- قيمة شيفيه: استعملت لإجراء المقارنات بين متوسطات كل مجموعتين

الفصل الرابع

يتضمن الفصل الرابع على أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في ضوء أهداف البحث وفرضياته، وذلك بمعالجة البيانات التي حصل عليه الباحث ، وتفسير تلك النتائج ، ويحتوي الفصل أيضا على الاستنتاجات التي أظهرت عنها هذه النتائج ، وفي ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث كانت التوصيات ، ثم المقترحات التي سيقترحها الباحث بأجراء بحوث مستقبلية .

أولاً :- عرض النتائج :-

***نتائج الفرضية الرئيسية الاولى :-** تنص هذه الفرضية على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال استراتيجية (ليد) ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا باستعمال استراتيجية (التغير المفاهيمي) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال (الطريقة الاعتيادية) في اختبار التفكير الاستنتاجي " .

وقد حسبت الباحث متوسطات درجات الطلاب في مجموعات البحث في التفكير الاستنتاجي ، وجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

المتوسط الحسابي ومجموع الدرجات ومربع الدرجات لطلاب مجموعات البحث في اختبار التفكير الاستنتاجي

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة
١,٩١	٢١,٥٦	٢٧	التجريبية الأولى (ليد)
٢,٠٤	٢١,٦٤	٢٨	التجريبية الثانية (التغير المفاهيمي)
١,٧٢	١٧,٣٥	٣١	الثالثة (الضابطة)

ولأجل معرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير الاستنتاجي ، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي وجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات الطلاب لمجموعات البحث في اختبار التفكير الاستنتاجي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٣٥٧,٣٩	٢	١٧٨,٧٠	٥٠,٠٧	٣,٢	دالة
داخل المجموعات	٢٩٦,١٩	٨٣	٣,٥٧			
المجموع	٦٥٣,٥٨	٨٥				

ويعرض الباحث النتائج الخاصة باختبار التفكير الاستنتاجي على حسب فرضيات البحث الفرعية التي تخص الفرضية الرئيسية الثانية وعلى النحو الآتي :-

٤- نتائج الفرضية الفرعية :- التي تنص على ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال استراتيجية (ليد) ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا باستعمال استراتيجية (التغير المفاهيمي) في اختبار التفكير الاستنتاجي)).

وللموازنة بين المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق استراتيجية ليد والمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق التغير المفاهيمي يتضح من جدول (٨) إن متوسط درجات طلاب المجموعتين كالاتي :-

الجدول (٨)

قيمتا شيفيه المحسوبة والحرية للموازنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في اختبار التفكير الاستنتاجي .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة %٠.٠٥
			المحسوبة	الحرية	
التجريبية الأولى(ليد)	٢٧	٢١,٥٦	٠,٠١٢	٣,٢	غير دالة
التجريبية الثانية (التغير المفاهيمي)	٢٨	٢١,٦٤			

٥- نتائج الفرضية الفرعية :- والتي تنص على ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال استراتيجية (ليد) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال (الطريقة الاعتيادية) في اختبار التفكير الاستنتاجي)).

يتضح من جدول (٩) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق استراتيجية ليد والمجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية كالاتي :-

جدول (٩)

قيمتا شيفيه المحسوبة والدرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الاستنتاجي

مستوى الدلالة %٠.٠٥	قيمة شيفيه		المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الدرجة	المحسوبة			
دالة	٣,٢	٣٥,٨٢	٢١,٥٦	٢٧	التجريبية الأولى (ليد)
			١٧,٣٥	٣١	المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية)

٦- نتائج الفرضية الفرعية:- التي تنص على ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال استراتيجية (التغير المفاهيمي) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال (الطريقة الاعتيادية) في اختبار التفكير الاستنتاجي)).

يتضح من جدول (١٠) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق استراتيجية التغير المفاهيمي والمجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية كالاتي :-

الجدول (١٠)

قيمتا شيفيه المحسوبة والدرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الاستنتاجي.

مستوى الدلالة %٠.٠٥	قيمة شيفيه		المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الدرجة	المحسوبة			
دالة	٣,٢	٣٧,٩٢	٢١,٦٤	٢٨	التجريبية الثانية (التغير المفاهيمي)
			١٧,٣٥	٣١	المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية)

الفرضية الرئيسية الثالثة: تنص هذه الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال استراتيجية (ليد) ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا باستعمال استراتيجية (التغير المفاهيمي) في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الاستنتاجي.

٧- نتائج الفرضية الفرعية: التي تنص على ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال استراتيجية (ليد) في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الاستنتاجي)).

من اجل الكشف عن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي لاختبار التفكير الاستنتاجي للمجموعة التجريبية الاولى استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين , وظهر بان القيمة التائية المحسوبة (١٦,٥٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٦) , وكما في الجدول (١١) .

جدول (١١)

القيمة التائية لاختبار التفكير الاستنتاجي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (استراتيجية ليد)

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
قبلي	١٧,١١	١,٤٨	٤,٤٤	١,٤٠	٢٦	١٦,٥٤	٢,٠٦	دالة
بعدي	٢١,٥٦	١,٩١						

٨- نتائج الفرضية الرئيسية الثالثة: التي تنص على ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال استراتيجية (التغير المفاهيمي) في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الاستنتاجي)).

من اجل الكشف عن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي لاختبار التفكير الاستنتاجي للمجموعة التجريبية الثانية استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين , وظهر بان القيمة التائية المحسوبة (١٤,٦٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٧) , وكما في الجدول (١٢) .

جدول (١٢)

القيمة التائية لاختبار التفكير الاستنتاجي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (التغير المفاهيمي)

القيمة التائية الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعا ت
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	٢,٠٦	١٤,٦٠	٢٧	١,٦٨	٤,٦٤	١,٨٧	١٧,٠٠	قبلي
						٢,٠٤	٢١,٦٤	بعدي

ثانياً :- تفسير النتائج :- أظهرت نتائج البحث وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا باستراتيجية ليد والمجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا باستراتيجية التغير المفاهيمي وبين درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الاستنتاجي .

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى :-

- إن استراتيجية ليد والتغير المفاهيمي لها دور كبير في تنمية التفكير الاستنتاجي ، من خلال أسلوبها المتميز وملائمتها للنضج العقلي للطلاب واهتمامها بطريقة تفكيرهم مما يؤدي إلى فهمهم لموضوع الدرس .
- إن هاتين الاستراتيجيتين لها دور مهم وفعال في تنظيم المعلومات التي يحصل عليها الطلاب من خلال قراءتهم لموضوع الدرس بشكل واضح ومن خلال التفاعل والتعاون الذي يجري داخل غرفة الصف فيما بين الطلاب والمدرسة مما يؤدي إلى تنمية التفكير الاستنتاجي لديهم .
- إن هاتين الاستراتيجيتين تؤدي إلى تحفيز الطلاب للتفكير في موضوع الدرس مما يؤدي إلى إثارة دافعيتهم وتسهيل من عملية فهمهم للمادة العلمية وإيجاد الحلول المناسبة لأي مسألة تواجههم وبالتالي تعزز من قدرة الطلاب على الاحتفاظ بالتعلم.

ثالثاً:- الاستنتاجات : من خلال نتائج البحث الحالي ، يمكن للباحث استنتاج الآتي :

- إن استخدام استراتيجيتي ليد والتغير المفاهيمي له دور فعال في زيادة اكتساب المفاهيم لطلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة ، وتسهم في عملية تنمية التفكير الاستنتاجي عند الطلاب .
- إن استخدام استراتيجيتي ليد والتغير المفاهيمي يؤكد على الدور الايجابي للطلاب لأنه المحور الأساسي في العملية التعليمية التربوية من خلال المشاركة الفعالة لجميع الطلاب في الدرس.

- لم يثبت أفضلية أي من الاستراتيجيتين على الأخرى في زيادة اكتساب المفاهيم لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة وفي تنمية التفكير الاستنتاجي لديهم .

رابعاً :- التوصيات : في ضوء ما أسفرت عنه النتائج والاستنتاجات ، يوصي الباحث بما يأتي:

١- التأكيد على المدرسين والمدرسات باستخدام استراتيجيتي ليد والتغير المفاهيمي في تدريس مادة البلاغة ، لفاعليتهما في تحسين اكتساب المفاهيم ، ولها أهمية في تنمية التفكير الاستنتاجي عند الطلاب.

٢- ضرورة تضمين استراتيجية ليد واستراتيجية التغير المفاهيمي، ضمن مفردات محتوى مادة طرائق التدريس في كليات التربية الأساسية ، مع بيان أهم مميزاتها وخطوات تنفيذها.

٣- ضرورة اطلاع الاختصاصيين والمشرفين التربويين على إعداد هذه الاستراتيجيات وبدورهم يقومون بتدريب التدريسيين والتدريسيات على كيفية إعدادها واستخدامها من خلال عمل دورات تطويرية واشتراكهم فيها خلال خدمتهم التعليمية .

٤- حث التدريسيين والتدريسيات على ضرورة الحصول على المعلومات والإيضاحات التي تخص التفكير الاستنتاجي لفهم وتعليم أهم مهاراته.

خامساً :- المقترحات : استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

- إجراء دراسات أخرى مماثلة للدراسة الحالية تستخدم استراتيجيتي ليد والتغير المفاهيمي على مراحل دراسية أخرى (الابتدائية، المتوسطة ، او الجامعية) .

- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي باستخدام إحدى الاستراتيجيتين (ليد أو التغير المفاهيمي) مع طرائق واستراتيجيات تدريسية أخرى في المتغير التابع نفسه .

- دراسة أثر استراتيجيتي ليد والتغير المفاهيمي في مواد دراسية مختلفة ومع متغيرات تابعة أخرى .

المصادر

1. Hamida, Imam Mukhtar and Others (2000), Teaching Social Studies in General Education, Part 1, Zahraa Al Sharq Library, Cairo.
2. Al-Khaza'leh, Salman Muhammad Fayyad and others (2010), Effective Teaching Methods, Dar Safa.
3. Al-Saleem, Malak Muhammad (1996), Evaluation of Chemical Concepts for First Year Secondary Students in Riyadh, Risalah Al-Arabi Journal, Issue (57).
4. Shehata, Hassan and others (2000), Teaching Arabic Language between Theory and Practice, 4th Edition, Dar Al-Masria Al-Lebnani, Cairo.
5. Abdul-Bari, Maher Shaaban (2011), Vocabulary Teaching Strategies, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
6. bdel Salam, Mustafa Abdel Salam (2001): Modern trends in science teaching, 1st Edition, Dar Al Fikr Al Arabi, Cairo.
7. Abdullah, Abd al-Rahman Salih, the reference in the teaching of Sharia sciences, Faculty of Educational Sciences, University of Jordan, Amman, 1994.
8. Afaneh, Izzo (2001), The interrelation between conceptual knowledge and procedural knowledge in teaching and learning mathematics, Palestinian Educational Research Journal, Issue (5).
9. Al-Omar, Badr Omar (1990). The learner in educational psychology, 1st Edition, Kuwait.
10. Al-Fakhry, Salameh (1973): Forming the Concepts of Measurement in Children, Baghdad, Educational and Psychological Research Center.
11. Qatami, Yusef (2000): Teaching Design, 1st Edition, Amman, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
12. Muhammad, Rifat Mahmoud (1998), the effect of using conceptual change strategies in developing the level of knowledge, application and retention of heat concepts among third year students, Journal of Educational Sciences, College of Education in Qena, Issue (10).
13. Marei, Tawfiq and Muhammad Mahmoud Al-Hailah (2005): General Teaching Methods, Amman, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
14. Al-Momani, Ibrahim and others (2003), Teaching science through alternative ideas carried on the surface of the primary stage, Educational Sciences Studies, Volume (29), Issue (1).
15. Nashwan, Yaqoub, (1993), "Single Education between Theory and Practice", Amman, Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution.
16. Shehata, Hassan (1992), Teaching Arabic Language between Theory and Practice, The Egyptian Lebanese House, Cairo, Egypt.
17. Bin Rajab, Rafiq, between the terms eloquence and rhetoric, Al-Jandoul Magazine, Journal of Human Sciences, Fourth Year, Issue 29, July, July, 2006.
18. Al-Azzawi, Faizah Muhammad Fakhri (1998), The difficulties of teaching rhetoric among students of Arabic language departments in the Faculties of Education in Baghdad, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd.
19. Al-Obeidi, Ruqayya Abdul-Imam (2000), The Impact of Teaching Rhetoric by Exploration Method on Achievement and Transmission of the Effect of Learning and

Retaining it among Fifth-Grade Literary Students, (Unpublished PhD Thesis) College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad.

20. Al-Janabi, Intisar Abd al-Hamza Kata (2003), The Effect of Hildatapa, Merle and Tenson Models on Acquisition and Retention of Rhetorical Concepts of Fifth-Grade Literary Students, University of Baghdad - College of Education (Ibn Rushd) (unpublished doctoral thesis).

21. Al-Hamiri, Hadeel Hamid Alou (2002), The Effect of Using Jane's and Klose Mayer Models on Acquisition of Rhetorical Concepts among Fifth Grade Literary Students, Diyala University - Teachers College (unpublished master's thesis).

22. Al-Rufou`, Yusef Abdul-Karim Hasan, The Effect of Using the Two Methods of Induction and Measurement on the Achievement of Rhetoric for First-Year Secondary Students in Jordan, (Unpublished Master Thesis, College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad, 2001.

23. Abbas, Muhammad Khalil and others (2006), Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 3rd Edition, Dar Al-Maisarah for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

24. Al-Afoun, Nadia and Abdel-Saheb, Muntaha (2012), Thinking patterns, theories and methods of teaching and learning, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman.

25. Razooqi, Raad Mahdi and others (2019), Educational Models - Learning in Science Teaching, 1st Edition, Adel Office for Printing and Publishing, Baghdad - Iraq.

26. Saadeh, Jawdat Ahmed and others, (2008), Cooperative Learning, Theories, Applications and Studies, 1st Edition, Wael House, Cairo.

27. Driver, R., & Easley, J., (1978). " **Pupils and paradigms: A review of literature related to concept development in adolescent science students**". Studies in Science Education , 5, PP(61-84) .

28. Vosniadou, S., (2002). " **Exploring the Relationships between Conceptual Change and Intentional Learning**." In G.M. Sinatra, & P.R. Pintrich (Eds.), Intentional Conceptual Change .PP(.377-406).